



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس عشر - الجزء الثاني  
جمادى الأولى 1445 هـ - ديسمبر 2023 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية

سنة ١٤٤٤  
١٤٤٤  
١٤٤٤  
١٤٤٤

## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير:

### رئيس التحرير:

**أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

### مدير التحرير:

**أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير:

**معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ.د. : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د. : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د. : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

### الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد بن حسن الشريف**

**المنسق العلمي:**

**أ. محمد بن سعد الشال**

**سكرتارية التحرير:**

**أ. أسامة أحمد بن صغير**

**أ. أحمد شفاق بن حامد**

**أ. علي بن صلاح المجبري**

**أ. أسامة بن خالد القماطي**



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أولويات البحث في تعليم العلوم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين أ.د. نضال شعبان الأحمدي / أ.د. سعيد محمد الشمراي / أ. لولوه أحمد الجبر / أ. عبده نعمان المفتي / أ. منى رايح الحربي	11
2	تقييم وحدات ومراكز القياس والتقويم في الجامعات السعودية استناداً إلى الأهداف والمهام الموكلة لها من وجهة نظر القادة وأعضاء هيئة التدريس فيها د. عيسى جود الله حميد الحربي	61
3	درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الملتحقين ببرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بجامعة المجمعة د. فهد بن عبد الله بن محمد الجدوع	105
4	الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود د. السيد رمضان بريك	155
5	فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل وتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط د. بدرية سعد أبو حاصل القحطاني	187
6	تحويل الكليات التطبيقية في المملكة العربية السعودية: المتطلبات والاتجاهات الحديثة د. حمدي عبد الكريم حمدي الرويثي	239
7	اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه د. نوره بنت جازي الحربي	273
8	نموذج مقترح لتقويم أثر التدريب في ضوء إمكانات الثورة الصناعية الخامسة وفقاً لتصورات مسؤولي التنمية المهنية بالجامعات السعودية: دراسة نوعية د. سعد بن مبارك محمد الرمثي	321
9	From Self-Doubt to Self-Efficacy: Saudi Elementary Teachers Reflections on their Experiences and Challenges of Teaching 2E Students د. ياسر بن عايد السميري / د. عمر بن عبدالله الصمعاني	367
10	استقطاب الكفاءات العربية في عهد الملك عبد العزيز (1373-1319هـ/1902-1953م) عبد الله الدملوجي أنموذجاً د. بدر بن حميد منسي السلمي	389

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات \*



الجامعة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ  
بالاحترق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى  
الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود

The relative contribution of the coping strategies  
in predicting academic burnout and academic  
achievement among Foreign Students at King  
Saud University

إعداد

د. السيد رمضان بريك  
أستاذ علم النفس التربوي المشارك  
جامعتي الملك سعود ومطروح

**Dr. Elsayed R, Boriek**  
Associate Professor of Educational Psychology  
King Saud Universities and Matrouh

DOI:10.36046/2162-000-016-014

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٤/٣٠ م

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٣/٢٠ م

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الوافدين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً من الطلبة الوافدين بجامعة الملك سعود، طبق عليهم مقياسي استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي (إعداد/ الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها؛ أن استخدام الطلبة الوافدين لاستراتيجيات المواجهة جاء بشكل مرتفع، وأن مستوى معاناة الطلبة الوافدين من الاحتراق الأكاديمي جاء بشكل منخفض، كما توصلت الدراسة أيضاً لوجود علاقة خطية عكسية بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي، ووجود علاقة خطية طردية بين استراتيجيات المواجهة والتحصيل الدراسي، وأن استراتيجيات المواجهة تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يجب إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم باستراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات المواجهة، الاحتراق الأكاديمي، التحصيل الدراسي، الطلبة الوافدين.

## Abstract

The current study aimed to know the relationship between coping strategies and academic burnout and academic achievement. The study also aimed to reveal the relative contribution of coping strategies in predicting academic burnout and academic achievement among a sample of international students. The study sample consists of (34) international students at King Saud University. The scales of coping strategies and academic burnout (both prepared by researcher) were applied on the study sample and concluded in a set of results, inter alia :

The use of coping strategies by international students was high, and the level of their suffering from academic burnout was low. There is an inverse linear relationship between coping strategies and academic burnout, and a direct linear relationship between coping strategies and academic achievement. In addition, coping strategies has a statistically significant contribution in predicting both the academic burnout and the academic achievement among the study sample. In light of the results of the current study, more studies should be conducted that are concerned with coping strategies and their relationship to the academic and non-academic aspects of students in different educational stages .

**Keywords:** coping strategies, academic burnout, academic achievement, international students

## ١. المقدمة

يعدّ التغير أحد أهم القوانين التي تحكم حركة الحياة الإنسانية حيث إن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة أو نمط محدد مسبقاً، فهي دائمة التغير والتطور ويقع على عاتق الإنسان في كل الأحوال مواجهة هذه التغيرات سواء كان ذلك وفق آليات واستراتيجيات تتفق مع السياق الاجتماعي العام للمجتمع الموجود به الفرد، أو تتعارض أحياناً مع ما تفرضه البيئة الاجتماعية من متطلبات.

وقد منح الله الإنسان قدرة فريدة على الانسجام والموائمة مع المتغيرات التي قد تطرأ على حياته، وربما تكون هذه القدرة هي التي ساعدت الإنسان بعد ارادة الله سبحانه وتعالى القدرة على البقاء والاستمرارية منذ بدأ الخليقة إلى وقتنا الحاضر.

ويتسم العصر الحالي بعدد من السمات التي تميزه عما سبقه من العصور، ولعل من أهم هذه السمات الثورة المعرفية وزيادة الكم المعرفي في شتى المجالات حتى أصبحت قدرة الإنسان على متابعة الجديد في مجال معين أمر شديد الصعوبة، وربما يتطلب ذلك الانتقال من مكان لآخر ومن دولة لأخرى، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد الطلاب الوافدين في الكثير من دول العالم.

ويتعرض الطلاب الوافدون للعديد من التغيرات التي تؤثر على درجة توافقهم وخاصة أنهم يدرسون في المرحلة الجامعية، وأنهم المسؤولون عن محاضراتهم وأبحاثهم، كما أن الطلاب الوافدين ينتمون إلى جنسيات مختلفة ومستويات اجتماعية متباينة، وينحدرون من بيئات ثقافية لها خصائصها المميزة، وهذا التنوع يضع أمام هؤلاء الطلاب تحديات كبيرة للتأقلم مع البيئات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجديد الذي يتواجدون فيه للتعلم، وخاصة في ظل البعد عن الحاضنة الاجتماعية التي نشأوا فيها.

ويذكر عبد الإله (٢٠١٣) أن الطلاب الوافدين يعانون الكثير من الضغوط والمشكلات التي تعوق توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وتتمثل في عدم قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين بسبب نقص مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم لاختلاف الخلفية المجتمعية والثقافية لديهم حيث إنهم لا يستطيعون التكيف والتوافق معها بسهولة مما يولد لديهم

مشاعر الإحساس بالوحدة النفسية والضييق والاكتئاب في كثير من الأحيان، ويؤثر ذلك مباشرة على التحصيل الأكاديمي لديهم والتوافق مع الحياة الجامعية بصفة عامة. لذا يلجأ هؤلاء الطلاب أحياناً إلى بعض الأساليب والاستراتيجيات مثل استراتيجيات المواجهة للتعامل مع الصعوبات التي تواجههم في البيئة الاجتماعية والتعليمية الجديدة. ويقصد باستراتيجيات المواجهة: الجهود السلوكية والمعرفية المتغيرة باستمرار، والتي يتخذها الفرد في إدارة مطالب المواقف الداخلية والخارجية، والتي يتم تقديرها من جانب الفرد على أنها مرهقة وشاقة وتتجاوز قدرات الشخص وإمكاناته (Lazarus, 1993).

كما تعرف استراتيجيات المواجهة أيضاً بأنها: استجابات تعتمد على المواقف، وتتغير عبر المواقف الضاغطة المختلفة وعبر المراحل المختلفة للموقف (Gaudreau & Blondin, 2002). وحيث إن الطلبة الوافدين ربما يتعرضون لعدد من المشكلات الأكاديمية لعل من أهمها الاحتراق الأكاديمي وانخفاض التحصيل الأكاديمي، وقد يلجأ هؤلاء الطلبة إلى استخدام عدد من الآليات والاستراتيجيات لتجاوز هذه المشكلات. لذا تحاول هذه الدراسة الكشف عن دور استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحترق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود.

#### ١,١. مشكلة الدراسة:

عهدت الكثير من الدول في العالم ومنها المملكة العربية السعودية على إتاحة الفرصة لعدد من طلاب الدول الأخرى لاستكمال دراستهم الجامعية، ويوجد بعض من هؤلاء الطلاب لا يستطيعون استكمال دراستهم لأسباب مختلفة ربما ترجع لمشكلات تتعلق بالطلاب أنفسهم ودرجة تكيفهم مع المجتمع الجديد، أو أحياناً لطبيعة الدراسة، أو لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده. ويتعرض الطلاب الوافدون للعديد من الضغوط والعقبات نتيجة التباين بين البيئات الاجتماعية والثقافية التي نشأوا فيها والبيئة الجديدة التي قدموا إليها، وربما يترتب على ذلك معاناتهم من بعض المشكلات الأكاديمية مثل الاحتراق الأكاديمي أو انخفاض التحصيل الدراسي، ويلجأ هؤلاء الطلاب لوسائل متعددة لمواجهة هذه الصعوبات لعل أبرزها استراتيجيات المواجهة.

فقد أشار كارنيسر وكالديرون وكالديرون (Carnicer, Calderón, Calderón, 2019) إلى أن الكثير من الطلاب يعانون من الضغوط ويستخدمون استراتيجيات المواجهة لتجنب هذه الضغوط.

كم أكد سميث ورنك (Smith, Renk, 2007) أن استراتيجيات المواجهة والشعور بالقلق، والمساندة الاجتماعية تعد متنبئات بالضغوط الأكاديمية ومنها الاحتراق الأكاديمي.

ونظراً لقلة الدراسات التي اهتمت بدراسة استراتيجيات المواجهة كأسلوب للتغلب على مشكلة الاحتراق الأكاديمي، وانخفاض التحصيل الدراسي في البيئة الأجنبية، وعدم وجود أية دراسة في البيئة العربية - في حدود علم الباحث - اهتمت بذلك، لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن دور استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الوافدين.

#### ٢,١. أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى استراتيجيات المواجهة لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات المواجهة والتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
- هل يمكن أن تسهم استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
- هل يمكن أن تسهم استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟

### ٣,١. أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى استراتيجيات المواجهة لدى عينة الدراسة.
- تحديد مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات المواجهة والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

### ٤,١. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة الحالية من جانبين، هما:  
الأهمية النظرية وتتمثل في:
  - اهتمام الدراسة بفئة مهمة من الطلاب وهم الطلاب الوافدين.
  - تناول الدراسة لمتغيرات استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي وهي متغيرات مؤثرة في حياة الطالب الأكاديمية.
  - قلة الدراسات التي تناولت العلاقة التنبؤية بين متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الأجنبية وعدم وجود أية دراسة في البيئة العربية في حدود علم الباحث.الأهمية التطبيقية وتتمثل في:
  - إضافة بعض المقاييس التي يمكن استخدامها في البيئة العربية مثل مقياس استراتيجيات المواجهة، ومقياس الاحتراق الأكاديمي.
  - ما تقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في إجراء بحوث تربوية تتعلق بالطلاب الوافدين، وكذلك مفهومي استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي.



### ٥,١. حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالجوانب الآتية:

- الحدود المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية بجامعة الملك سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة الحالية على الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م).

### ٦,١. مصطلحات الدراسة:

- استراتيجيات المواجهة: تعرف بأنها: استجابات تعتمد على المواقف، وتتغير عبر المواقف الضاغطة المختلفة وعبر المراحل المختلفة للموقف الضاغط (Gaudreau & Blondin, 2002, 2).
- ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة من الأساليب والطرق التي يتبعها الطالب الوافد لتعديل المواقف أو التحكم فيها التي يعتقد أنها تؤثر عليه، أو تشكل له نوعاً من التهديد؛ وذلك ليخفف من التوتر الناتج عنها ويصبح أكثر تأقلاً مع بيئته، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس استراتيجيات المواجهة المستخدم في الدراسة الحالية.
- الاحتراق الأكاديمي: هو حالة من الاستنفاد الانفعالي التي تظهر على الطلبة، وتدني الشعور بالإنجاز في عملية التعلم بسبب ضغوط المقررات الدراسية وزيادة العبء الدراسي وعوامل نفسية أخرى. جاو واكسو ويانج (Gao, Xu, & Yang, 2004, 61).
- ويعرفه الباحث بأنه: حالة الاستنفاد الانفعالي التي يشعر بها الطالب نتيجة زيادة الأعباء الدراسية، مما يؤدي إلى تدني الإنجاز الأكاديمي لديه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاحتراق الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة ويشمل:
- أ. الإنهاك الانفعالي: هو حالة من الاستنفاد وعدم القدرة على الموازنة بين الواجبات الدراسية والقدرة على تأديتها.

ب. عدم المشاركة: هي عدم القيام بالمهام الدراسية والهروب منها بكل الطرق وينعكس ذلك في انخفاض الأداء الدراسي.

- التحصيل الدراسي: هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية (الزغلول والحاميد، ٢٠١٠، ١٨٣). ويعرفه الباحث بأنه: معدل الطالب التراكمي في جميع المقررات الدراسية التي درسها في جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م).

## ٢. الإطار النظري والدراسات السابقة:

تحرص الأمم على الأخذ بكل الوسائل التي تسهم في رقيها وتطورها، ويعد التعليم هو نقطة الانطلاق الأساسية نحو إحداث نقلات نوعية في أي مجتمع، لذا تحرص المجتمعات على تقديم خدمات تعليمية نوعية لأبنائها، وأحياناً يتم ابتعاث عدد من الطلاب للدراسة في تخصصات معينة، ويتعرض الطلبة بشكل عام والطلبة الجامعيون بشكل خاص لعدد من المشكلات نتيجة الانتقال من مكان إلى آخر للدراسة، وربما يرجع ذلك لاختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية، أو اختلاف اللغة، أو أحياناً اختلاف العادات والتقاليد المجتمعية.

ويشير العويضة (٢٠٠٤) إلى أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية تتمثل في المشكلات المرتبطة بمتطلبات الحياة، مثل: مشكلات السكن والغذاء والرعاية الاجتماعية، إضافة إلى المشكلات الأكاديمية وهي المرتبطة بالتحديات والصعوبات الدراسية التي تواجه الطلبة الجامعيين، وتتطلب استخدام الطالب لقدراته ومهاراته للتغلب على هذه المشكلات.

ويلجأ الطلاب الوافدون لعدد من الطرق والوسائل لمواجهة المشكلات والضغط التي تواجههم وخاصة في بدايات انتقالهم لبيئات التعلم الجديدة، وتعد استراتيجيات المواجهة من أهم هذه الاستراتيجيات التي يكون لها دور مؤثر في تجاوز ما يعترضهم من عقبات سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية.

واستراتيجيات المواجهة هي محاولات الفرد لاستخدام الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية لإدارة وتنظيم الضغوط والانفعالات استجابة للإجهاد (Monat& Lazarus, 1991).

وأشار لازورس (Lazarus ١٩٩٣)، إلى أن إستراتيجيات المواجهة هي الجهود السلوكية والمعرفية المتغيرة باستمرار، والتي يتخذها الفرد في إدارة مطالب المواقف الداخلية والخارجية، والتي يتم تقديرها من جانب الفرد على أنها مرهقة وشاقة وتتجاوز قدرات الشخص وإمكاناته.

وتضيف شويخ (٢٠٠٧) أن مفهوم المواجهة كاستجابة هي أنماط الاستجابات التي يتبناها الفرد -سواء كانت مضمرة أم ظاهرة- للتصدي للموقف الضاغط.

ونلاحظ أن مفهوم استراتيجيات المواجهة يشير إلى استراتيجيات معرفية وسلوكية لإدارة الضغوط الناتجة عن مصدر الضغط، وأن استخدامها يتم بدرجة من الوعي من قبل الفرد، وأن هذه الاستراتيجيات يمكن أن تكون ظاهرة للعيان أو تكون مخفية.

كما أن استراتيجيات المواجهة يمكن أن تتجه أو تركز على مصدر القلق أو الضغط وهي المشكلة، أو تركز على الشخص وانفعالاته المرتبطة بالمشكلة، حيث يصنف كومباس، وأوراسان، وجرانت (Compas, Orasan & Grant, 1993) استراتيجيات المواجهة إلى فئتين هما: الاستراتيجيات التي تركز على المشكلة والاستراتيجيات التي تركز على العاطفة أو الانفعال، حيث تعرف الاستراتيجيات التي تركز على المشكلة بأنها جهود سلوكية ومعرفية لتغيير أو التخلص من الضغوطات.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت استراتيجيات المواجهة وركزت على المشكلة التي يتعرض لها الفرد ومنها تعريف كيللي وتيركا وبريس وكارينتر (Kelly, Tyrka, Price & Carpenter, 2008) حيث تشير استراتيجية المواجهة إلى محاولات الفرد لاستخدام استراتيجيات معرفية وسلوكية لإدارة وضبط الضغوط والمتطلبات عند الاستجابة للضغط.

وفي نفس الاتجاه يعرفها العويضة (٢٠٠٥) بأنها: عمليات التفكير التي تستخدم لمواجهة موقف ضاغط وغير سار، أو تعديل استجابات الفرد لمثل هذا الموقف.

وكذلك يشير مصطلح استراتيجيات المواجهة إلى تغيرات معرفية عقلية متسقة، وجهود سلوكية متواصلة بهدف السيطرة على مطالب نوعية خارجية أو داخلية تدرك بأنها شديدة الوطأة أو تتجاوز إمكانات الفرد (عطيه، ٢٠١٠).

وعلى النقيض من ذلك فإن الاستراتيجيات التي تركز على الجانب الانفعالي للفرد تعدّ أقل فعالية من الاستراتيجيات التي تركز على المشكلة حيث تهدف إلى تغيير الاستجابات الانفعالية للضغوط وتتضمن الاستراتيجيات التي تركز على العاطفة، وإعادة التقييم الإيجابي، ولوم الذات.

وعلى الرغم من أن استراتيجيات المواجهة التي تركز على العاطفة غالبًا ما توصف بأنها أقل فعالية من المواجهة المركزة على المشكلة، إلا أنه في ظل ظروف معينة قد تكون المواجهة التي تركز على العاطفة أكثر إنتاجية. (Garnefski, Kraaji, 2006)

وأضاف كلٌّ من أسينوال وتابلور (Aspinwall & Taylor, 1992)، ولازاروس، ١٩٩٣، و لينز (Lenz, 2010) أن استراتيجيات المواجهة تصنف إلى:

- الاستراتيجية التي تركز على المشكلة: وتتضمن إدارة المشكلة وحلها، وتطوير العلاقات بين الشخص والبيئة، وتغيير أو القضاء على المواقف العصبية.

- الاستراتيجية التي تركز على العاطفة: وتتضمن تنظيم الاستجابات العاطفية التي تنتج بسبب التعرض للمواقف العصبية، وهي تركز على العواطف دون تغيير الوضع، والبحث عن الدعم العاطفي والقدرة على التعايش مع المشكلة.

- استراتيجية تجنب المواجهة: وتهدف إلى تجنب أو رفض المشكلة.

كما ميز فولكمان (Folkman, 2013) بين استراتيجيات المواجهة، فمنها الاستراتيجيات التي تركز على المشكلة وطبيعتها والمحاولات التي يبذلها الفرد للتعامل مع مصدر الضغط، وتشمل النشاطات السلوكية والمعرفية التي من شأنها التخلص من المثير المهديد أو الالتفاف حوله أو التغلب عليه، كما تتضمن استراتيجيات أخرى للتخلص من الضيق الانفعالي المرتبط بموقف المشقة أو تخفيفه، واستخدام هذا النوع يسهم في تخفيض الشعور بالضيق أو التعاسة الانفعالية وقد يؤدي هذا إلى إمكانية العودة لاستخدام أسلوب التمركز حول المشكلة بعد التخلص من الانفعالات السلبية أو اختزاله.

كما قدمت تصنيفات أخرى لاستراتيجيات المواجهة حيث يشير ميتي (Metz, 2021) أن استراتيجيات المواجهة تتكون من ثلاث أنماط فرعية هي:

- المواجهة النشطة للمشكلات: وتتضمن التعامل مع المشكلات بشكل إيجابي، والتعرف على المشكلة وإيجاد الحلول لها واتخاذ القرارات وتقييم الخطوات.

- تجنب المواجهة: وتتضمن استخدام طرق مختلفة لحل المشكلات مثل الابتعاد عن المشاكل وانتظار حل المشكلة تلقائيًا.

- المواجهة السلبية للمشكلات: وتتضمن ردود فعل سلبية مثل إدراك المشكلة على أنها تهديد، والاعتقاد بأن المشكلة لا يمكن حلها، وإلقاء اللوم على النفس والآخرين، وإيذاء من حوله.

ويشير جاكير وأكشا وكوداز وتولغارر (Çakır, Akça, Kodaz, Tulgarer, 2014) أن الطلبة الوافدين يتعرضون للعديد من المشكلات المرتبطة بالتكيف مع المجتمع الجديد الذي انتقلوا له والمتطلبات الأكاديمية للتخصص، وربما ينعكس ذلك على الأداء الأكاديمي لهم وتظهر معاناتهم من بعض الظواهر الأكاديمية مثل الاحتراق الأكاديمي.

وتعد استراتيجيات المواجهة ذات أهمية كبيرة للطلبة للتخلص من مشكلة الاحتراق (الأكاديمي (Vinter, 2021))

ويعرف الاحتراق الأكاديمي بأنه: متلازمة يشعر الطالب فيها بنوع من الإرهاق بسبب متطلبات الدراسة والتشاؤم والرغبة في الانسحاب والانفصال عن مهام التعلم، وضعف الفعالية الأكاديمية. (Schaufeli, Martinez, Pinto, Salanova & Bakker, 2002)

ويضيف كلٌّ من ريس وزانثوبولو وتسويس (Reis, Xanthopoulou & Tsaousis, 2015)، أن الاحتراق الأكاديمي ظاهرة تتميز بمشاعر الاستنفاد الانفعالي والمعرفي والجسدي بسبب المتطلبات الأكاديمية، بالإضافة إلى أنها تتضمن اتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الأكاديمية.

ويلاحظ تعدد المصطلحات التي أوردها الباحثين للتعبير عن الاحتراق الأكاديمي كأحد أهم الظواهر التربوية التي يعاني منها الكثير من الطلاب ومنها الاحتراق التربوي أو الاحتراق التعليمي.

وإجمالاً يمكن تحديد مفهوم الاحتراق الأكاديمي بأنه حالة يصل إليها الطالب نتيجة تعرضه لعدد من الضغوط الشديدة المرتبطة بمتطلبات البيئة الأكاديمية التي ينتمي إليها الطالب، وتكون

من انعكاسات هذه الحالة اللامبالاة، ونقص الدافعية، وشعورة بدونية قدراته إذا ما قورنت بأقرانه في نفس العمر.

كما أنه من نتائج الاحتراق الأكاديمي شعور الطالب بالإجهاد وانخفاض الأداء. (Maslach, 2017)، وضعف القدرة على اتخاذ القرارات، والتغير في الحالة الفسيولوجية والمزاجية، وضعف الدافع المهني. (Freudenberger & North, 1986)، وشعور الطالب بالإرهاق البدني والانفعالي، وانخفاض الدافعية للتعلم، وتكوين اتجاه سلبي نحو المعلمين وزملائه، بالإضافة إلى انخفاض الأداء الأكاديمي. (Koropets, Fedorova & Kacane, 2019)، وغالبًا ما يشعر الطلاب في حالة الاحتراق الأكاديمي بالإرهاق ويتبنون دوافع سلبية تجاه دراستهم، كما يرتبط بارتفاع نسب الغياب، وزيادة معدلات التسرب، وانخفاض في التحصيل الأكاديمي. (Ye, Huang & Liu, 2021)

ويرتبط الاحتراق الأكاديمي بعدد من المتغيرات، منها: الأسرة والبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطالب، حيث يشير وو (Wu, 2010) إلى أن الأسباب المؤدية للاحتراق الأكاديمي تتمثل في اعتماد الطالب المبالغ فيه على الأسرة والمعلمين لفترة طويلة. ومنها ما يرتبط بالطالب ذاته ورؤيته لقدراته، مثل: عدم الرغبة والاهتمام بالتخصص الأكاديمي، بالإضافة إلى رغبة الطالب في تحقيق أهداف تعليمية لا تتناسب مع قدراته (Fu & Yang, 2013).

كما يرتبط الاحتراق الأكاديمي بالبيئة التعليمية للطلاب حينما تفرض عليه أحياناً ضغوط وأعباء دراسية زائدة (Fu & Yang, 2013)، والتي ربما يتعرض لها الطلبة الوافدين أثناء تواجدهم في المجتمعات الجديدة.

ولقد اهتمت عدد من الدراسات بالكشف عن العلاقة بين استخدام استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي، ومنها دراسة سميث ورنك (2007) والتي هدفت لتحديد العوامل المنبئة بالضغط الأكاديمية التي يعاني منها طلبة المرحلة الجامعي، وخاصة الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها طلبة الجامعة، والمساندة الاجتماعية، والأساليب الوالدية لمواجهة قلق الطلبة في المرحلة الجامعية، والضغط الأكاديمية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (93) طالبًا في المرحلة الجامعية طبقت عليهم مجموعة من استبيانات التقرير

الذاتي التي تقيس متغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات المواجهة والشعور بالقلق، والمساندة الاجتماعية تعد متنبئات بالضغوط الأكاديمية ومنها الاحتراق الأكاديمي.

وهدفت دراسة شين ، بارك ، ينج ، كيم ، نوه ، ولي (Shin, Park, Ying, Kim, Noh, & Lee, 2014) فحص العلاقات بين استراتيجيات المواجهة المختلفة و (٣) أبعاد للاحتراق الأكاديمي، وذلك من خلال تحليل نتائج (٣٦) دراسة شارك فيهم (٩٧٢٩) طالباً، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات المواجهة (استراتيجية تركز على المشكلة) ترتبط سلباً بثلاثة أبعاد من الاحتراق الأكاديمي، في حين أن استراتيجيات المواجهة (الاستراتيجية تركز على الانفعالات) ترتبط إيجابياً بالأبعاد الثلاثة. في حين وجدت علاقة سلبية بين استراتيجيات المواجهة (الدعم الاجتماعي وإعادة التقييم والتكيف الديني) والاحتراق الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أن أنواع المهنة تؤثر على العلاقات بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق.

وهدفت دراسة العازمي (٢٠١٦) التعرف على العلاقة بين استراتيجيات المواجهة والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب بالمرحلة الثانوية بالكويت، وكذلك التعرف على أكثر الاستراتيجيات استخداماً وأقلها استخداماً، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا وطالبة وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين استراتيجيات المواجهة المتمركزة على المشكلة، وكل من قلق المواجهة وقلق التفاعل والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي، وكذلك وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين استراتيجيات المواجهة والتحصيل الدراسي.

واستهدفت دراسة النواب والصالح (٢٠١٦) التعرف على استراتيجيات المواجهة لدى طلبة المرحلة الجامعية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في استراتيجيات المواجهة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص) وتألفت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من أربع كليات علمية، وانتهت الدراسة إلى أن استراتيجيات المواجهة كانت بمستوى أعلى لدى عينة الدراسة مما هي لدى المجتمع الذي ينتمون إليه، وأن الفروق في استراتيجية المواجهة المركزة على المشكلة أظهرت النتائج فرقا لصالح التخصص العلمي، في حين لم يظهر متغيري الجنس والمرحلة الدراسية فروقاً ذات دلالة. أما الاستراتيجية المركزة على الانفعال فأظهرت النتائج أن الإناث أكثر استخداماً من الذكور، في حين لم يظهر متغيري المرحلة والتخصص فرقا ذات دلالة.

وهدفت دراسة كامتسيوس (Kamtsios, 2018) فحص العلاقة بين الاحتراق والضغط التي يتعرض لها المعلمين خلال مراحل التطور المهني، وتحديد الدور الوسيط لمهارات المواجهة في العلاقة بين متطلبات المهنة وأبعاد الاحتراق، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤٧) معلماً في المراحل التعليمية المختلفة، وطبقت عليهم مقياس طرق المواجهة، وقائمة ماسلاش للاحتراق، ومقياس الضغوط المهنية المهنية للمعلمين، وانتهت الدراسة إلى وجود تغيرات في أبعاد الاحتراق خلال مراحل التطور المهني للمعلمين، كما تنبأت أعباء العمل وضغط الوقت، والمشكلات المتعلقة بسلوك الطلاب بأبعاد الاحتراق، كما قامت استراتيجيات المواجهة بدور الوسيط بشكل جزئي في العلاقة بين متطلبات الوظيفية، وأبعاد الاحتراق (الانهاك الانفعالي - رفض الواقع).

واهتمت دراسة كارنيسر وكالديرون وكالديرون (٢٠١٩) بالكشف عن ضغوط الطلبة المعلمين واستراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وفحص ما إذا كانت زيادة العمر يمكن أن تخفف من آثار الضغوط المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي لدى (٣٣٤) طالباً جامعياً، وانتهت الدراسة إلى أن الكثير من الطلاب يعانون من الضغوط ويستخدمون استراتيجيات المواجهة لتجنب هذه الضغوط. وأن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات المواجهة المرتكزة على المشكلات حققوا تحصيلاً أكاديمياً أعلى، وكان الطلاب الذين يعانون من ضغوط أكبر يعانون من ضعف في الأداء الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى أنه من المهم التعرف على الآثار الضارة للضغوط التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

وهدفت دراسة أوغوما (Ogoma, 2020) إلى التعرف على مدى انتشار الاحتراق الأكاديمي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى طلبة كلية الطب، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٢) طالباً بكلية الطب بكينيا وانتهت الدراسة إلى معاناة نسبة كبيرة من الطلاب من الاحتراق الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أيضاً أن استراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة يقلل بشكل كبير من الاحتراق الأكاديمي.

وحددت دراسة فينتر (Vinter, 2021)، خصائص طلاب المدارس المتوسطة بدولة استونيا، الذين يعانون من مستويات مختلفة من الاحتراق الأكاديمي خلال عام دراسي واحد، وفحصت الاختلافات بين الملفات الشخصية المحددة في سياق الطفو الأكاديمي واستراتيجيات تنظيم المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٨ طالباً (٧١ أنثى و٧٧ ذكر)، وتم تحديد ملفين للاحتراق



الأكاديمي: "فوق المتوسط" (٤٠٪) و "أقل من المتوسط" (٦٠٪)، وأكدت الدراسة أن الطفو الأكاديمي يعمل كأقوى عامل وقائي ضد الاحتراق الأكاديمي، وأن الاحتراق الأكاديمي يعد مشكلة خطيرة بين المراهقين، وأصبحت استراتيجيات المواجهة أكثر أهمية بالنسبة للطلبة، وتشير النتائج أيضاً إلى الحاجة إلى تنفيذ نهج استباقي ومستدام للوقاية من الاحتراق الأكاديمي في المدارس.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- تم دراسة استراتيجيات المواجهة وعلاقتها ببعض المتغيرات المهمة الأخرى، مثل: الاحتراق الأكاديمي (شين ويانغ مين وجين يوان وبويونج وهيونكيونج، ٢٠١٤، وكامتسيوس، ٢٠١٨، وفينتر، ٢٠٢١)، والتحصيل الدراسي (كارنيسر وكالديرون وكالديرون، ٢٠١٩)، والمساندة الاجتماعية، والأساليب الوالدية لمواجهة قلق الطلبة) سميث ورنك، ٢٠٠٧).

- أجري عدد من الدراسات السابقة على المرحلة الجامعية، مثل: دراسة العويضة (٢٠٠٥)، و دراسة سميث ورنك (٢٠٠٧)، و دراسة شين، يانغ مين، جين يوان، وبويونج ، هيونكيونج (٢٠١٤)، ودراسة النواب والصالح (٢٠١٦)، ودراسة كارنيسر وكالديرون وكالديرون (٢٠١٩).

- توصلت الدراسات السابقة لعدد من النتائج المهمة، مثل:

١. أن الشعور بالقلق، واستراتيجيات المواجهة، والمساندة الاجتماعية تعد متنبئات بالضغط الأكاديمية. (سميث ورنك، ٢٠٠٧).

٢. ارتفاع مستوى استراتيجيات المواجهة لدى طلبة المرحلة الجامعية. (النواب والصالح، ٢٠١٦،

- وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من الطلاب الوافدين بالمرحلة الجامعية بجامعة الملك سعود.

- كما تمت الاستفادة أيضاً من الدراسات السابقة في بناء وتقنين المقياسين المستخدمين في الدراسة (مقياس استراتيجيات المواجهة، ومقياس الاحتراق الأكاديمي).

- يتفق المنهج المستخدم في هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

### ٣. الطريقة والاجراءات:

#### ١,٣. منهج الدراسة:

استخدم الباحث ثلاثة أنواع من المنهج الوصفي، هي: المنهج الوصفي المسحي لتحديد مستوى استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة، والمنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك المنهج الوصفي التنبؤي للكشف عن الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

#### ٢,٣. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً من الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، متوسط أعمارهم (٤٢١.٠) سنة، من (١٣) دولة تم اختيارهم بالطريقة القصدية وذلك في ضوء الهدف من الدراسة.

#### ٣,٣. أدوات الدراسة:

أ. مقياس استراتيجيات المواجهة: وهو من إعداد الباحث ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة موزعة على خمس استراتيجيات، ولبناء هذا المقياس قام الباحث بتحديد أهم المفاهيم النظرية المرتبطة باستراتيجيات المواجهة، وكذلك التعريف الإجرائي الخاص بهذا المتغير من خلال الاطلاع على عدد من المراجع والدراسات التي تناولت استراتيجيات المواجهة، وفي ضوء ذلك تم تحديد استراتيجيات المواجهة، وهي: الاستراتيجية المركزة على المشكلات، والاستراتيجية المركزة على الانفعال، واستراتيجية المساندة الاجتماعية، واستراتيجية الانسحاب الاجتماعي، والاستراتيجية الدينية، وتم صياغة الفقرات التي تقيس كل استراتيجية على حدة وتحديد بدائل المقياس وأوزانها، وذلك بوضع مدرج خماسي من خلال أسلوب ليكرت بوضع تدرج خماسي أمام كل فقرة كما يأتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) (مع أوزانها، وحددت الأوزان (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت الدرجة كان مؤشراً على استخدام الطالب لاستراتيجيات المواجهة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

- الصدق: للتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه على خمسة من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس بجامعة الملك سعود لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات لقياس استراتيجيات المواجهة وللجنة المستهدفة في هذه الدراسة، ومدى وضوح المفردات، أو أية ملاحظات يرون أنها مهمة لإعداد المقياس، وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (٢٨) فقرة، وقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون حيث عدّ الباحث أن اتفاق (٨٠%) من المحكمين كاف لقبول الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم حذف ثلاث فقرات ليصبح المقياس مكون من (٢٥) فقرة، كما تم تقدير الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً من خلال حساب الارتباطات بين درجة الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس استراتيجيات المواجهة.

الاستراتيجية الدينية		استراتيجية الانسحاب		استراتيجية المساندة الاجتماعية		الاستراتيجية المركزة على الانفعال		الاستراتيجية المركزة على المشكلات	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.66**	٢١	0.52**	١٦	0.44**	١١	0.53**	٦	0.46*	١
0.43**	٢٢	0.44**	١٧	0.53**	١٢	0.54*	٧	0.53**	٢
0.55**	٢٣	0.63**	١٨	0.62**	١٣	0.66*	٨	0.44*	٣
0.72**	٢٤	0.49**	١٩	0.77**	١٤	0.67**	٩	0.62*	٤
0.70**	٢٥	0.41**	٢٠	0.60**	١٥	0.59*	١٠	0.٧١**	٥

(\*\*) دالويتمضحسعوى (جدول) (١) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس استراتيجيات المواجهة أنها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

- الثبات: تم تقدير ثبات المقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) طالباً ثم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ، وذلك كما يتضح من الجدول (٢):

جدول (٢): معامل الفاكرونباخ لأبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية

الانسحاب الاجتماعي	المساندة الاجتماعية	انفعالي	دينية	مشكلات	استراتيجيات المواجهة
٠,٧٧	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٨٨	ألفاكرونباخ

ويتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

ب. مقياس الاحتراق الأكاديمي: هو من إعداد الباحث ويتكون المقياس من (١٧) فقرة، وزعت على بعدين هما: عدم الاندماج وتتكون من (١٠) فقرات، والإنهاك الانفعالي ويتكون من (٧) فقرات، وتم تحديد بدائل المقياس وأوزانها وذلك من خلال أسلوب ليكرت بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، كما يأتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) مع أوزانها، وحددت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت الدرجة كان مؤشراً على معاناة الطالب من الاحتراق الأكاديمي، كما تم تقسيم مستوى الاحتراق الأكاديمي إلى ثلاث فئات (ضعيف - متوسط - مرتفع) وذلك بحساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد الفئات، وذلك للحصول على طول الفئة (٣٣=٤÷٣) وعليه يكون تصنيف الفئات إلى مستوى ضعيف (٣٣-٢، ١)، ومستوى متوسط (٣٦٧-٣، ٢٣٤) ومستوى مرتفع (٥-٣، ٦٨).

- الصدق: للتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه على خمسة من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس بجامعة الملك سعود لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات لمقياس الاحتراق الأكاديمي وللجنة المستهدفة في هذه الدراسة، ومدى وضوح المفردات، أو أية ملاحظات يرون أنها مهمة لإعداد المقياس وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (١٩) فقرة، وقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون حيث عدّ الباحث أن اتفاق (٨٠%) من المحكمين كاف لقبول الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم حذف فقرتين ليصبح المقياس مكون من (١٧) فقرة، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً، حيث تم حساب الارتباطات بين درجة الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٣).

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الاحتراق الأكاديمي

الإتهاك الانفعالي		عدم الاندماج	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠,٧٧	.١١	**٠,٦٠	.١
**٠,٧٣	.١٢	**٠,٦٦	.٢
**٠,٥٨	.١٣	**٠,٦٠	.٣
**٠,٨١	.١٤	**٠,٤٥	.٤
**٠,٧٢	.١٥	**٠,٧٣	.٥
**٠,٨٣	.١٦	**٠,٦١	.٦
**٠,٨٤	.١٧	**٠,٣٠	.٧
-----	---	**٠,٦٧	.٨
-----	---	**٠,٧١	.٩
-----	---	**٠,٦٧	.١٠

(\*\*) دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الاحتراق الأكاديمي أنها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

- الثبات: تم تقدير ثبات المقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) طالباً ثم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ، وذلك كما يتضح من الجدول (٤):

جدول (٤): معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاحتراق الأكاديمي والدرجة الكلية

م	البعد	الفاكرونباخ
.١	عدم المشاركة	٠,٨٧
.٢	الانتهك الانفعالي	٠,٧١
.٣	الدرجة الكلية	٠,٨٩

ويتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاحتراق الأكاديمي والدرجة الكلية مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

٤,٣. الاساليب الإحصائية:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) تمثلت في المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد.

٤. نتائج الدراسة ومناقشتها:

١,٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى استراتيجيات المواجهة لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي للدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة وكذلك للاستراتيجيات الفرعية المكونة للمقياس، حيث تم حساب المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل المقياس الخمسة، وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد المفردات، وحيث إن أوزان البدائل هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) يكون مجموعها (١٥) وعددها (٥)، وعند القسمة يصبح متوسط أوزان البدائل (٣)، وعند ضربها في عدد مفردات المقياس (٢٥) يكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس (٧٥)، وبالنسبة لاستراتيجية الانسحاب الاجتماعي (١٨)، وبالنسبة لاستراتيجية المساندة الاجتماعي (١٥)، وبالنسبة لاستراتيجية المركزة على الانفعال (١٥)، وبالنسبة لاستراتيجية المركزة على الدينية (١٢)، وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس استراتيجيات المواجهة ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك.

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرق بين درجة المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي على مقياس استراتيجيات المواجهة لدى عينة الدراسة

الأبعاد	عدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استراتيجية الانسحاب الاجتماعي	٣٤	١٨	٢١,٦٠	1.44	3.31	٠,٠١
استراتيجية المساندة الاجتماعية	٣٤	١٥	15.50	1.46	.13	غير دالة
استراتيجية المركزة على الانفعالي	٣٤	١٥	19.50	0.88	6.22	٠,٠١
الاستراتيجية الدينية	٣٤	١٢	17	0.64	7.66	٠,٠١
الاستراتيجية المركزة على المشكلات	٣٤	١٥	16.52	0.93	13.09	٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لاستراتيجية الانسحاب الاجتماعي هي (٣,٣١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيمة

(ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لاستراتيجية المركزة على الانفعال هي (٦,٢٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي للاستراتيجية الدينية هي (٧,٦٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي للاستراتيجية المركزة على المشكلات هي (١٣,٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما بالنسبة لاستراتيجية المساندة الاجتماعية فقد كانت قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي هي (٠,٣١) وهي غير دالة مما يشير إلى استخدام الطلبة الوافدين لاستراتيجية المساندة الاجتماعية بشكل أقل من المتوسط.

ويتضح من نتائج السؤال الأول أن الطلبة الوافدين لديهم القدرة على استخدام استراتيجيات لمواجهة بشكل مرتفع، وتتفق نتيجة السؤال الأول مع نتائج دراسة النواب والصالحى (٢٠١٦)، كما يتضح من نتائج السؤال الأول أيضاً أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً لدى الطلبة الوافدين هي الاستراتيجية الدينية، وأقلها استخداماً استراتيجية المساندة الاجتماعية، ويمكن تفسير نتائج السؤال الأول في ضوء طبيعة أفراد العينة حيث إنهم من الطلاب الوافدين والذين تم استقطابهم بعناية شديدة وفق معايير أكاديمية دقيقة لدراسة تخصصات محددة، وهم في الغالب من الطلبة المتميزين أكاديمياً ولديهم دافعية عالية للتعلم وبالتالي لديهم القدرة على استخدام استراتيجيات لمواجهة بشكل فعال لمجابهة المشكلات التي ربما تعترضهم، كما يمكن تفسير استخدام الاستراتيجية الدينية بشكل أكبر بالمقارنة بالاستراتيجيات الأخرى في ضوء أن معظم الطلبة الوافدين هم من دول إسلامية، وأن التخصصات التي يقومون بدراستها هي تخصصات في مجال العقيدة الإسلامية والفقهاء الإسلامي، مما يجعل استخدام الاستراتيجية الدينية هي الأقرب لمواجهة المشكلات والضغوط التي ربما يتعرضون لها، ويرى الباحث أن ضعف استخدام الطلبة الوافدين لاستراتيجية المساندة الاجتماعية يرجع إلى قلة وجود روافد للمساندة الاجتماعية بالنسبة للطلبة الوافدين بحكم انتقالهم من أوطانهم إلى البيئة الاجتماعية الجديدة التي يتعلمون فيها.

٢,٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى الاحتراق

الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي للدرجة الكلية لمقياس الاحتراق الأكاديمي وكذلك لمكوناته الفرعية (عدم الاندماج، والانهاك الانفعالي)، حيث تم حساب المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل المقياس الخمسة، وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد المفردات، وحيث إن أوزان البدائل هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) يكون مجموعها (١٥) وعددها (٥)، وعند القسمة يصبح متوسط أوزان البدائل (٣)، وعند ضربها في عدد مفردات المقياس (١٧) يكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس (٥١)، وبالنسبة لبعد عدم الاندماج (٣٠)، وبعد الانهاك الانفعالي (٢١).

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفروق بين درجة المتوسط الحسابي والمتوسط الفعلي على مقياس الاحتراق الأكاديمي لدى الطلبة الوافدين بجامعة الملك سعود

الأبعاد	عدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
عدم الاندماج	٣٤	٣٠	22.20	1.44	3.31	٠,٠٠١
الانهاك الانفعالي	٣٤	٢١	15.50	1.46	١,٠٣	٠,٠٠٥
الدرجة الكلية	٣٤	٥١	19.50	0.88	6.22	٠,٠٠١

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي على مقياس الاحتراق الأكاديمي (الدرجة الكلية) لدى الطلبة الوافدين بجامعة الملك سعود هي (٦,٢٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، وذلك لصالح المتوسط الفرضي، وأن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لبعد عدم الاندماج هو (٣,٣١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح المتوسط الفرضي، وأن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لبعد الانهاك الانفعالي هو (١,٠٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥) لصالح المتوسط الفرضي، ويتضح من نتائج السؤال الثاني أن مستوى الاحتراق الأكاديمي لدى أفراد العينة أقل من المتوسط ويمكن تفسير ذلك في ضوء قدرة أفراد العينة على استخدام استراتيجيات المواجهة بشكل مميز وذلك كما يتضح من نتائج السؤال الأول وهذا يعكس على قدرتهم على التغلب على المشكلات التي يتعرضون لها ومنها مشكلة الاحتراق



الأكاديمي، وهذا ما أكده كلٌّ من: بھر، جونوسون، ونيفا (Beehr, Johnson & Nieva, 1995) من أن استراتيجيات المواجهة تعد من العوامل الفردية التي تؤثر على الاحتراق الأكاديمي، كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء البيئة الأكاديمية الداعمة والمميزة التي توفرها جامعة الملك سعود لطلابها والتي تساعدهم على تجاوز المشكلات الأكاديمية.

٣,٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون كما يتضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): معاملات الارتباط بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود

انسحاب	دعم	انفعالي	دينية	مشكلات	استراتيجيات المواجهة
-.46**	-.08*	-.09*	-.16*	-0.13*	الاحتراق الأكاديمي

ويظهر من الجدول رقم (٧) أن قيمة معامل الارتباط بين استراتيجية المواجهة المركزة على المشكلات والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (-0.13) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة معامل الارتباط بين الاستراتيجية الدينية والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (-0.16) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة معامل الارتباط بين الاستراتيجية المركزة على الانفعال والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (-0.09) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة معامل الارتباط بين استراتيجية الدعم الاجتماعي والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (-0.08) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وأن قيمة معامل الارتباط بين استراتيجية الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (-0.46) وهي دالة عند مستوى (0.05).

ويتضح من نتائج السؤال الثالث وجود علاقة عكسية بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي وهذا يعني أنه كلما زاد استخدام استراتيجيات المواجهة بشكل فعال أدى ذلك إلى انخفاض الاحتراق الأكاديمي والعكس صحيح. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه أوغوما (2020) من أن استخدام استراتيجيات المواجهة تقلل الاحتراق الأكاديمي والعكس صحيح، أي أن عدم استخدام استراتيجيات المواجهة يؤدي إلى معاناة الطلاب من الاحتراق الأكاديمي. كما

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فينتر (٢٠٢١)، وما أكدته كلٌّ شين ، بارك ، ينج ، كيم ، نوه ، ولي (٢٠١٤) من أن استراتيجيات المواجهة لها تأثير مباشر على الاحتراق الأكاديمي.

٤,٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات المواجهة والتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون كما يتضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): معاملات الارتباط بين استراتيجيات المواجهة والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود

استراتيجيات المواجهة	مشكلات	دينية	انفعالي	دعم	انسحاب
التحصيل الدراسي	0.21	0.29	0.56**	0.80**	0.3٥*

ويتبين من الجدول رقم (٨) أن قيمة معامل الارتباط بين استراتيجيات حل المشكلات والدرجة الكلية للتحصيل الدراسي هي (٠,٢١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وأن قيمة معامل الارتباط بين الاستراتيجية الدينية والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (٠,٢٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وأن قيمة معامل الارتباط بين الاستراتيجية الانفعالية والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (٠,٥٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وأن قيمة معامل الارتباط بين استراتيجية الدعم الاجتماعي والدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي هي (-٠,٠٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وأن قيمة معامل الارتباط بين استراتيجية الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية للتحصيل الدراسي هي (٠,٣٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح من نتائج السؤال الرابع وجود علاقة طردية بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي وهذا يعني أنه كلما زاد استخدام استراتيجيات المواجهة بشكل فعال أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي الاحتراق والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة العازمي (٢٠١٦)، ودراسة كارنيسر وكالديرون وكالديرون (٢٠١٩). ويرى الباحث أن استخدام الطلاب لاستراتيجيات المواجهة ونجاحهم في

تجاوز العقبات التي ربما تعترضهم تولد لديهم شعوراً بالإنجاز والرغبة في التقدم المستمر مما ينعكس على زيادة تحصيلهم الدراسي.

٥,٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: هل يمكن أن تسهم استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحترق الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد، كما يتضح من الجدول (٩)

جدول (٩): تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد استراتيجيات المواجهة والاحترق الأكاديمي

الدلالة الاحصائية	T	R2	R	المعاملات		النموذج	
				المعادلة	B		
0.86	0.19	.28	- .53	Beta	الخطأ المعياري	Constant	
0.38	-0.89			0.73	0.73	-0.22	مشكلات
0.21	1.29			0.17	0.25	-0.19	دينية
0.33	0.99			0.13	0.15	-0.16	انفعالي
0.00	5.76			0.69	0.16	0.51	دعم
0.01	3.05			0.30	0.09	-0.23	انسحاب

يبين الجدول (٩) أن معامل تأثير استراتيجية حل المشكلات في الاحترق الأكاديمي هو (-) ٠,٢٢، وأن معامل تأثير الاستراتيجية الدينية في الاحترق الأكاديمي هو (-) ٠,١٦، وأن معامل تأثير الاستراتيجية الانفعالية في الاحترق الأكاديمي هو (-) ٠,١٦، وأن معامل تأثير استراتيجية الدعم الاجتماعي في الاحترق الأكاديمي هو (٠,٥١)، وأن معامل تأثير الاستراتيجية الانسحاب الاجتماعي في الاحترق الأكاديمي هو (-) ٠,٢٣، ويدل ذلك على وجود علاقة خطية عكسية بين كل استراتيجيات من استراتيجيات المواجهة والاحترق الأكاديمي. وتتفق نتائج السؤال الخامس مع ما توصلت إليه دراسة سميث ورنك (٢٠٠٧)، حيث تسهم استراتيجيات المواجهة إسهاماً دالاً وإحصائياً في التنبؤ بالاحترق الأكاديمي. ويمكن تفسير ذلك أن قدرة الطلبة على استخدام استراتيجيات المواجهة بفاعلية يمكن أن يؤدي إلى تجاوزهم لمشكلة الاحترق الأكاديمي وما يترتب

عليها من صعوبات، حيث يشير أندرسون (Anderson, 2000) أن استخدام الطلاب لاستراتيجيات المواجهة بشكل أكثر فاعلية يترتب عليه تخلصهم من الاحتراق الأكاديمي.

٦,٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على: هل يمكن أن تسهم استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد، كما يتضح من الجدول (١٠)

جدول ١٠ تحليل الانحدار المتعدد لاستراتيجيات المواجهة والتحصيل الدراسي

الدلالة الاحصائية	T	R2	R	المعاملات		النموذج	
				المعادلة	B		
0.001	3.673	0.48	0.23		1.072	3.940	Constant
0.02	0.81			0.20	0.37	0.30	مشكلات
0.80	0.26			0.06	0.22	0.06	دينية
0.09	0.02			0.01	0.24	0.01	انفعالي
0.05	0.32			0.07	0.13	0.02	دعم
0.01	2.92			0.50	0.11	-0.31	انسحاب

يبين الجدول (١٠) أن معامل تأثير استراتيجية حل المشكلات في التحصيل الدراسي هو (٠,٣٠)، وأن معامل تأثير الاستراتيجية الدينية في التحصيل الدراسي هو (٠,٠٦)، وأن معامل تأثير الاستراتيجية الانفعالية في التحصيل الدراسي هو (٠,٠١)، وأن معامل تأثير استراتيجية الدعم الاجتماعي في التحصيل الدراسي هو (٠,٠٢)، وأن معامل تأثير الاستراتيجية الانسحاب الاجتماعي في التحصيل الدراسي هو (-٠,٣١). ويدل ذلك على وجود علاقة خطية طردية بين كل استراتيجية من استراتيجيات المواجهة والتحصيل الدراسي، ما عدا استراتيجية الانسحاب الاجتماعي حيث كانت العلاقة عكسية.

تتضح خلال نتائج السؤال السادس إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات المواجهة لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود. وتنسجم هذه النتيجة مع ما

أشار إليه بعض الباحثين من إمكانية التنبؤ ببعض الجوانب الأكاديمية من خلال استراتيجيات المواجهة، مثل: دراسة كارنيسر وكالديرون وكالديرون (٢٠١٩) والتي أكدت على أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات المواجهة حققوا تحصيلاً أكاديمياً أعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات المواجهة بشكل جيد يؤدي إلى شعورهم بالتحسن والإنجاز الشخصي، وبالتالي ينعكس ذلك على قدرتهم على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى أن قدرتهم على استخدام هذه الاستراتيجيات لتجاوز العقبات التي ربما تعترض مسيرتهم الأكاديمية يزيد من رغبتهم ودافعيتهم لتحقيق الذات ويظهر ذلك في تفوقهم الدراسي.

#### ٥. التوصيات والمقترحات:

تعدّ استراتيجيات المواجهة من المتغيرات الأكثر أهمية في حياة الطلبة الجامعيين وخاصة الطلبة الوافدين؛ حيث إن هذه الاستراتيجيات تقوم بدور فعال ومؤثر في تمكين الطلاب من تجاوز المشكلات التي تواجههم في حياتهم. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن أن نوصي بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات في مجال استراتيجيات المواجهة وخاصة مع قلة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع في البيئة العربية، وربطها ببعض المتغيرات سواء الأكاديمية أو غير الأكاديمية.

- عمل دورات تدريبية وورش عمل تتناول موضوع استراتيجيات المواجهة وتستهدف الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

- تنظيم دورات تدريبية للطلاب لتوعيتهم بخطورة الاحتراق الأكاديمي وطرق التغلب عليه.  
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي لتجاوز مشكلة الاحتراق الأكاديمي التي قد يتعرض لها الطلبة خلال دراستهم.

- العمل على تهيئة البيئة التعليمية بحيث تكون أكثر قبولاً وجاذبية للطلبة في المرحلة الجامعية، بحيث تساعدهم في أن يكونوا أكثر اندماجاً وتوافقاً سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية والأكاديمية.

- إجراء دراسات تهتم بالجوانب الانفعالية في عملية التعلم وخاصة لدى الطلبة في المراحل التعليمية العليا.
- دراسة مستوى الاهتمام الأكاديمي عبر المراحل التعليمية المختلفة.

## المراجع

### المراجع العربية:

- الزغلول، عماد عبد الرحيم؛ المحاميد، شاکر عقله.(٢٠١٠). سيكولوجية التدريس الصفي. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- شويخ، هناء. (٢٠٠٧). أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية. ايتراك للطباعة والنشر المحقق.
- عبد الإله، صابر عبد الحميد. (٢٠١٣، مارس). الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطالب الوافدين . بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان.
- العازمي، عائشة. (٢٠١٦). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٣٥(١٦٩)، - ٥٣١ ٥٧٤.
- عطية، محمود. (٢٠١٠). ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها. مكتبة الانجلو المصرية.
- العويضة، سلطان. (٢٠٠٤). المشكلات التوافقية التي يواجهها الطلبة السعوديين الدارسين في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية، ٣٢(١)، ٩١-١١٠.
- النواب، ناجي؛ والصالح، أسماء. (٢٠١٦). استراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية، ٦، ٢١٩-٢٤٠.

### ترجمة المراجع العربية:

- Shuwaikh, Hana. (2007). Methods of relieving psychological stress resulting from cancerous tumors. Itrack for printing and publishing investigator.
- Abdel-Ilah, Saber Abdel-Hamid (2013, March). The professional practice of the selective approach in serving the individual to achieve compatibility with university life for international students. Research publication of the Twenty-sixth International Scientific Conference on Social Work - Social Work and Slum Development, Helwan University.
- Al-Azmi, Aisha. (2016). Coping strategies and their relationship to social anxiety and academic achievement among secondary school students in Kuwait. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 35 (169), -531 574.
- Attia, Mahmoud. (2010). Adolescent and youth stress and how to face them. Anglo Egyptian Library.
- Oweidah, Sultan. (2005). Compatibility problems faced by Saudi students studying in Jordanian universities. Journal of Educational Sciences, 32(1), 91-110.
- al-Nawab, Naji; and Al-Salihi, Asmaa. (2016). Coping strategies among university students. Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, 6, 219-240.
- Zaghloul, Emad Abdel Rahim; Al-Mahamid, Shaker Akle (2010). Classroom teaching psychology. Dar Al Maysara for publishing, distribution and printing.

### المراجع الأجنبية:

- Anderson, D. G. (2000). Coping strategies and burnout among veteran child protection workers. Journal of Child Abuse & Neglect, 24(6), 839-848. [https://doi.org/10.1016/S0145-2134\(00\)00143-5](https://doi.org/10.1016/S0145-2134(00)00143-5)
- Aspinwall, L. G., & Taylor, S.E. (1992). Modeling cognitive adaptation: A longitudinal investigation of the impact of individual differences and coping on college adjustment and performance. Journal of Personality and Social Psychology, 63, 989-1003. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.63.6.989>
- Beehr, T; Johnoson, L., & Nieva, R. (1995). Occupational stress: Coping of police and their spouses. Journal of Organizational Behavior, 16(1), 3-25.
- Çakır, S; Akça, F; Kodaz, A. F., & Tulgarer, S. (2014). The Survey of academic procrastination on high School students with in terms of school burnout and learning styles. Journal of Procedia - Social and Behavioral Sciences, 114, 654 – 662.
- Carnicer,J, Calderón,C., & Garrido, D.(2019). Stress, coping strategies and academic achievement in teacher education students. European Journal of Teacher Education, 42 (3), 375-390.



- Compas, B. E., Orasan, P. G., & Grant, K. E. (1993). Adolescent stress and coping: Implications for psychopathology during adolescence. *Journal of Adolescence*, 16, 331-349.
- Folkman S. (2013). Stress: appraisal and coping. In: Gellman MD, Turner JR (eds) *Encyclopedia of Behavioral Medicine*. Springer, New York, NY, pp 1913–1915.
- Freudenberger, H. J., & North, G. (1986). *Women's burnout: How to Spot It, how to reverse it and How to Prevent It*. New York: Penguin Books.
- Monat, A., & Lazarus, R. S. (1991). *Stress and coping: An anthology*. (3rd ed). Columbia University Press.
- Fu, J., & Yang, H. (2013). An empirical study of the tourism management undergraduates' learning burnout. *International Conference on the Modern Development of Humanities and Social Science*, (MDHSS 2013), December 1- 2, 2013, Hong Kong, (193-196).
- Gao, Y, Xu, M., & Yang, Y. (2004). Research on coping style and related factors of college students during SARS outbreak. *Journal of Chinese Medical Ethics*, 2, 60–63.
- Garnefski, N., & Kraaij, V. (2006). Relationships between cognitive emotion regulation strategies and depressive symptoms: A comparative study of five specific samples. *Journal of Personality and Individual Differences*, 40(8), 1659-1669.
- Gaudreau, P., & Blondin, J. (2002). Development of Questionnaire for the Assessment of Coping Strategies Employed by Athletes, Competitive Sport Settings. *Journal of Psychology of Sport and Exercise*, 3, 1–34.
- Kamtsios, S. (2018). Burnout Syndrome and Stressors in Different the Stages of Teachers Professional Development: The Mediating Role of Coping Strategies. *Hellenic Journal of Psychology*. 15, 229-253.
- Kelly M; Tyrka, R; Price H., & Carpenter L. (2008). Sex differences in the use of coping strategies: predictors of anxiety and depressive symptoms. *Journal of Depress Anxiety*, 25(10), 839-846.
- Koropets, O; Fedorova, A., & Kacane, I. (2019). Emotional and academic burnout of students combining education and work. 11th International Conference on Education and New Learning Technologies July 1st-3rd, At Palma, Mallorca, Spain
- Lazarus, R. S. (1993). Coping Theory and Research: Past, Present, and Future. *Journal of Psychosomatic Medicine*, 55,239.
- Maslach, C. (2017). Finding solutions to the problem of burnout. *Consulting Psychology .Journal Practice and Research*, 69 (2), 143–152.
- Lenz, S. (2010). Exploring college students' perception of the effectiveness of their coping styles for dealing with stress. *Journal of Undergraduate Research*, 3, 68-82.
- Mete, P. (2021). Structural relationships between coping strategies, self-efficacy, and fear of losing one's self-esteem in science class. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 5(3), 375-393. <https://doi.org/10.46328/ijtes.180>
- Ogoma, S. (2020). Problem-focused Coping Controls Burnout in Medical Students: The Case of a Selected Medical School in Kenya. *Journal of Psychology and Behavioral Science*, 8(1), 69-79.

- Reis, D; Xanthopoulou, D., & Tsaousis, I. (2015). Measuring Job and Academic Burnout with the Oldenburg Burnout Inventory (OLBI): Factorial Invariance across Samples and Countries. *Journal of Burnout Research*, 2(1), 8–18.
- Schaufeli, W.B; Martinez, I.M; Pinto, A.M; Salanova, M., & Bakker, A.B. (2002). Burnout and engagement in university students: A cross-national study. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 33 (5), 464–481.
- Shin, H; Park, M; Ying, Y; Kim, B; Noh, H., & Lee, M. (2014). Relationships between coping strategies and burnout symptoms: a meta- analytic approach. *Profess. Journal of Psychol*, 45(1) 44–56.doi: 10.1037/a0035220
- Smith, T.,& Renk, K. (2007). Predictors of Academic-Related Stress in College Students: An Examination of Coping, Social Support, Parenting, and Anxiety. *NASPA Journal*, 44(3), 405-431.
- Vinter, K. (2021). Examining Academic Burnout: Profiles and Coping Patterns among Estonian Middle School Students. *Journal of Educational Studies*, 47 (1), 1-18.
- WU.W. (2010). Study on College Students' Learning Burnout. *Journal of Asian Social Science*, 6(3), 132-136.
- Ye, Y; Huang, X., &Liu, Y. (2021). Social Support and Academic Burnout among University Students: A Moderated Mediation Model. *Journal of Psychol Res Behav Manag*. 14, 335–344.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

